

إرسالية الإخوة فى المسيح
Christadelphian Bible Mission
حقائق الإنجيل الأساسية

السماء والهاوية

ماذا علم الإنجيل؟

Heaven and Hell

WHAT DOES THE BIBLE TEACH?

عندما تقرأ هذه النشرة ستعرف الإجابات عن
هذه الأسئلة:

1. ما هى السماء؟
2. ما هى الهاوية أو الجحيم؟
3. كيف أن معرفتنا الحقيقة عن السماء والجحيم تساعدنا على فهم غرض الله للجنس البشرى؟

1. ما هى السماء؟

الإنجيل قال لنا بعض الحقائق الهامة عن السماء:

- "السَّمَاوَاتُ سَمَاوَاتُ لِلرَّبِّ، أَمَّا الْأَرْضُ فَأَعْطَاهَا لِبَنِي آدَمَ" (مزمو 16:115).
- "لَا تَحْلِفُوا الْبَيْتَةَ، لَّا بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهَا كُرْسِيُّ اللَّهِ" (متى 34:3).
- يسوع المسيح، ابن الله الخالد، "ارتفع إلى السماء" لكنه سيعود إلى الأرض (أعمال 11:1).

1

إذا خدمت الله على نحو مقبول الآن، فإنك ستشارك فى هذا العمل التبشيري العظيم فى الزمن الآتى. يسوع قال لأتباعه الحقيقيين: "لأنني أنا حيٌّ قَائِمٌ سَتَحْيَوْنَ أَيْضًا" (يوحنا 14:19).

مملكة الله أتية. حقا، فى ذلك اليوم، بركات السماء ستغسل الأرض.

من فضلك قل لنا إذا كنت تريد معرفة المزيد عن تعليم الكتاب المقدس وإيمان "الإخوة فى المسيح". هل تريد:

- مزيد من النشرات فى هذه السلسلة؟
- كتيب: من هم "الإخوة فى المسيح"؟
- المجلة الشهرية "التبشير"؟
- كورس بالمراسلة البريدية؟

إسأل أقرب "إخوة فى المسيح" لك أو أكتب إلى:

CHRISTADELPHIAN BIBLE MISSION
c/o 404 SHAFTMOOR LANE
BIRMINGHAM B28 8SZ, UK

6

كل شخص يعيش فى أورشليم يعرف ماذا عنى يسوع، عندما تحدث عن جسد "يلقى فى الجحيم" (متى 29:5). هو كان يتحدث عن الموت الأبدى لهؤلاء الذين لا يسرون فى طرق الله.

لذلك، فى العهد الجديد، "الجحيم" تعنى إما "المكان الغير مرئى"، الذى ندعاه *القبر*، أو *وادي هانوم*. الجحيم ليس مكان عذاب أبدى.

3. كيف أن معرفة الحقيقة عن السماء والجحيم تساعدنا فى فهم غرض الله للجنس البشرى؟

إنها تساعدنا كثيرا. الإنجيل يتحدث عن "السماء"، لكن الله لم يخطط لنا أن نذهب هناك. إذا متنا قبل مجيء يسوع، فإننا سنذهب إلى القبر ("الجحيم"). نحن لسنا بحاجة إلى الخوف، إذا كنا نخص يسوع. لقد قال، "أنا هو القيامة والحياة" (يوحنا 11:25). عندما يعود إلى الأرض، «ابتلع الموت فى النصر». «يا موت، أين شوكتك؟ يا هاديس ("القبر"، ن.م.) أين غلبتِك؟» (1 كورنثوس 15:54-55). عند الحساب، مؤمنيه سيتباركون بالحياة الأبدية (أنظر "القيامة والحساب" فى هذه السلسلة).

الله وعد بأن يملئ الأرض بمجده. هذا سيحدث عند عودة المسيح ليقم مملكة الله. هو سيحكم من أورشليم، "مدينة الملك العظيم" (متى 35:5). فى ذلك الوقت، "يسجد له كل الملوك. كل الأمم تتعبد له" (مزمو 11:72)، "ويتكلم بالسلام للأمم" (زكريا 9:10).

ماذا عنك؟ هل ستكون بين قديسين يسوع المؤمنين؟ هل ستكون، مثلهم، خالدا وتساعد يسوع فى تعليم طرق الله لسكان العالم الفانيين؟ الذين، "سيردوا كثيرين إلى الأبر" (دنيال 3:12).

5

• "لَيْسَ أَحَدٌ صَعَدَ إِلَى السَّمَاءِ" (يوحنا 3:13).

• "دَاوُدَ لَمْ يَصْعَدْ إِلَى السَّمَاوَاتِ ... إِنَّهُ مَاتَ وَدُفِنَ" (أعمال 29،34:2).

ماذا نتعلم من هذه الحقائق الإنجيلية؟

(أ) السماء هى مكان إقامة الله، ليس نحن. والله لم يدعونا للإلتحاق به فى السماء، سواء قبل الموت أو بعده.

(ب) السماء هى عرش الله. إنها حقيقة أن مفديه سيكونون "ملوك وقسيسين"، لكننا "سَتَمَلِكُ عَلَى الأَرْضِ" (رؤيا 5:10).

كل ما قرأناه بالضبط يتطابق تماما مع مزمور 16:115 "الأَرْضُ أَعْطَاهَا لِيَبْنِي أَدَمَ". ما هذا اليوم العظيم الذى سيكون عندما "تَمْتَلِئُ الأَرْضُ مِنْ مَعْرِفَةِ مَجْدِ الرَّبِّ كَمَا تُغَطِّي المِيَاهُ البَحْرَ" (حبقوق 2:14).

(ج) لأن خطة الله المستقبلية للإنسان مرتبطة بالأرض، فإننا نستطيع أن نفهم لماذا قال يسوع: "لا أحد صعد إلى السماء"، ولماذا قال بطرس لنا: "داود لم يصعد إلى السماوات".

لماذا نذهب للسماء عندما نموت، عندما تكون كل خطط الله المستقبلية لخدمته المؤمنين ستحدث على الأرض؟ بطرس قال لليهود، "تَأْتِي أَوْقَاتُ الفَرْجِ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ. ²⁰وَيُرْسِلُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ ... ²¹الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ السَّمَاءُ تَقْبَلَهُ، إِلَى أَرْضٍ رَدَّ كُلَّ شَيْءٍ" (أعمال 3:19-21). أنبياء العهد القديم تحدثوا عن مملكة الله التى سيعاد إقامتها على الأرض. هذا سيحدث عندما يعود يسوع ليكون «مَلِكُ المَلُوكِ وَرَبُّ الأَرَبَابِ» (رؤيا 19:16). مثل يسوع، نستطيع أن نصلى، "لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ" (متى 10:6).

2. أين الجحيم؟

"الجحيم" أكثر الكلمات تم إساءة فهمها فى الإنجيل. بشكل أساسى، فى العهد القديم، تعنى "القبر". فى العهد الجديد، "الجحيم" تعنى "القبر"، أو إشارة إلى وادى هانوم، حرفيا، وادى حقيقى خارج أورشليم.

فكرة أن الجحيم هو المكان الذى يذهب إليه الناس الأشرار عندما يموتون، ويحترقون للأبد فى النار، لا يمكن أن تكون حقيقة. لماذا؟ لأن الإنجيل قال لنا:

• أحسن رجل عاش، يسوع المسيح، ذهب هناك عندما مات.

• يسوع أتى من "الجحيم"، عندما قام من الموت.

لا يوجد شك عن هاتين الحقيقتين. فى أعمال 26:27، بطرس إفتبس مزمور 10:16 الذى قال، "لَأَنَّكَ لَنْ تَتَرَكَ نَفْسِي فِي الهَاوِيَةِ (نسخة موثقة، ن.م.). هو قال: داود عرف أن الله "سَيَقِيمُ الْمَسِيحَ لِيَجْلِسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ" هو قد تحدث عن *قيامه المسيح* (أعمال 2:30،31). ذلك يعنى أن يسوع أتى من "الجحيم"، عندما قام من الموت.

ليس فقط يسوع من أتى من "الجحيم" (القبر)، لكن أيضا هو قال، "أَنَا الْحَيُّ. وَكُنْتُ مَيِّتًا، وَهَذَا أَنَا حَيٌّ إِلَى أَبَدِ الأَبَدِينَ! آمِينَ. وَكَيْ مَفَاتِيحُ هَادَيْسَ ("الهاوية"، ن.م.)، *وَالْمَوْتِ*" (رؤيا 1:18). لماذا لدينا مفاتيح؟ لنفتح الأبواب. يسوع رسم صورة حية لـ "فتح أبواب" الجحيم والموت. *بأن يقيم الأموات عندما يعود* (1 كورنثوس 15:20-23).

يجب علينا الآن أن نسأل السؤال، "أين كان الجحيم الذى ذهب إليه يسوع؟" نحن قرأنا، "يوسف (الرامى) أخذ الجسد (الخاص بيسوع) ... وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ الجَدِيدِ"

(متى 27:57-60). "الهاوية" فى مزمور 10:16، التى ذهب إليها يسوع، كانت قبر. القبر هو مكان مظلم، مغطى، مثل الضريح بالضبط. فى الحقيقة، الكلمة العبرانية التى فى العهد القديم *شاول*، ترجمت "الجحيم" فى مزمور 10:16، وترجمت "قبر" فى مزمور 15:49.

أصل معنى كلا من "شاول"، وكلمة العهد الجديد "هاديس" هو "الغير مرئى"، أو "المكان المغطى". لذلك "الجحيم"، القبر، اللحد أو المكان الغير مرئى، لهم نفس المعانى. الحقيقة، يسوع قام من "الجحيم"، عندما قام من الموت فى قبر يوسف.

يسوع إنتصر على الخطية والموت. حسنا إستطاع داود أن يقول، "اللَّهُ سَيَفِدِي نَفْسِي مِنْ قُوَّةِ القَبْرِ" (مزمور 15:49). حرفيا، يسوع سيقم من هم مسئولين له من "الجحيم"، الذى هو، "القبر".

ولا مرة أشارت كلمة "شاول" إلى عذاب أبدى للخطاة. يونان إستخدم "شاول" ("الجحيم"، ن.م.) ليقول لنا أنه كان فى *بطن الحوت* (يونان 1:17-2:2). إنه مثال تام "للجحيم" الذى يعنى "المكان المغطى". "الجحيم" ليس له ما يجعله أن يكون دفن فى النار.

كلمات يونانيان آخرتان، بجانب "هاديس" تترجمان أيضا "جحيم" فى العهد الجديد. الأولى أستخدمت فقط فى 2 بطرس 4:2. هذه الكلمة تعنى الجزء الأعمق فى المكان المغطى. الكلمة الأخرى إستخدمت غالبا وتشير إلى *وادى هانوم*. قمامة أورشليم كانت تفرغ وتحرق هناك. أجساد موتى المجرمين كانت تلقى فيه، وتدفن بالنيران التى لا تسمح أبدا بالخروج. لقد كانت *أجساد ميتة*، وليست حية. لقد كانت *النار* التى تستمر فى الحرق، *ليس أجساد الموتى بمفردتها*.